

المعاصر الذي يعيش ويظهر مطبوعاً في كتب ، ويجد مجاله من القراءة والدراسة والاهتمام ، دون أن يصاحب ذلك أو يبرره أي دعوة لإلغاء اللغة العربية الفصحى من أجل الاعتراف بهذا الأدب الشعبي .

٦ - هناك لغات أخرى أكثر صعوبة وتعقيداً من اللغة العربية وغيرها من اللغات ، ومع ذلك لم تقف هذه اللغات أبداً في وجه التطور الضخم الذي حققته الشعوب الناطقة بهذه اللغات ، مثل اللغة اليابانية واللغة الصينية وكلتاها من اللغات الصعبة المعقدة والعويصة ، ومع ذلك فقد انطلق اليابانيون والصينيون ، في طريق الحضارة العصرية بخطوات قوية واسعة ، فالقول بأن صعوبة اللغة العربية هو سبب تخلف العرب المعاصرين ، هو قول باطل على هذا الأساس ، فلم يتخلف شعب بسبب لغته ، وإنما العكس هو الصحيح ، فاللغة تتقدم إذا ارتقى الشعب وتتخلف مع تخلفه .

٧ - هناك درس يجب أن نتعلمه ، من « اسرائيل » فقد قامت اسرائيل بإحياء لغة « ميتة » هي اللغة العبرية ، وجعلت منها لغة لكل العلوم العصرية ، ولم يمنع ذلك اسرائيل من تحقيق تقدمها العلمي الذي نعترف به لها . فقد دخلت اسرائيل المجال النووي وتقدمت فيه ، كل ذلك رغم أن اللغة العبرية أضعف بكثير من اللغة العربية ، وكانت العبرية تعتبر في